

16- كتاب الصلاة من التعليق على المتنقى للمجد بن تيمية

عبدالله السعد

ونأتي الى الملتقى. نعم. قال ابو البركات مجد الدين عبدالسلام بن عبدالله. في كتابه المتنقى. قال باب ان من دخل بلدا فنوى الاقامة فيه اربعا يقصر. نوى قام فيه اربعا اي اربعة ايام فما دون. فاكثرروا عندهم ومنهم المجد ابن تيمية يتم. قالوا واحد وعشرين -

00:00:00

صلاة واحد وعشرين صلاة اكثرا من اربعة ايام بصلة. قال عن ابي هريرة رضي الله عنه انه صلى مع النبي صلى الله عليه وسلم الى مكة في المسير والمقام بمكة الى ان رجعوا ركعتين ركعتين. رواه ابو داود -

00:00:30

في مسنه وهو لا يصح. قال وعن يحيى ابن ابي اسحاق ابن ابي طلحة عن انس رضي الله تعالى عنه. قال اخو جن مع النبي صلى الله عليه وسلم من المدينة الى مكة فصلى ركعتين ركعتين حتى رجعنا الى -

00:00:50

قلت اقمتم بها شيئا؟ قال اقمنا بها عشرا. وتقدم ان هذا في حجة الوداع. متفق عليه مسلم خرجنا من المدينة الى الحج. ثم ذكر مثله. وقال احمد انما وجه حديث انس انه حسب مقام -

00:01:10

النبي صلى الله عليه وسلم بمكة ومنى والا فلا وجه له غير هذا. نعم. وذلك انه عندما قدم في اليوم الرابع من شهر ذي الحجة عليه الصلاة والسلام بقي فيه اربعة ايام. نازل في الابطح اليوم -

00:01:30

امن ذهب الى منى فصلى الظهر بمنى العصر والمغرب والعشاء والفجر اهل مكة يقصرون معه. ثم ذهب بعد ذلك ضحا فنزل بنمرة ثم عندما زالت الشمس اتى عليه الصلاة والسلام وخطب الناس بوادي عرنة. ثم اتى الى عرفة ودخلها عليه الصلاة والسلام بعد -

00:01:50

ذلك ووقف عند الصخرات ثم الى ان غاب قرص الشمس ثم نفر عليه الصلاة والسلام الى مزدلفة فبات بها. صلى المغرب ركعتين لعل الشيخ حسن ينتبه والعشاء ركعتين جمعا وقصرا ثم اضطجع عليه الصلاة والسلام حتى طلع الفجر. ولم يصلى على اثر واحدة منها شيئا -

00:02:20

ولم يصلى ايضا صلاة الليل. فاضطجع حتى طلع الفجر فصلى الفجر بمزدلفة. ثم عندما اسفر ذهب الى منى ورمي الجمرة ثم نزل في منى في الخير. نعم. فجلس ثلاثة ايام -

00:02:50

دعم عفوا اربعة جلس اليوم العاشر والحادي عشر والثاني عشر والثالث عشر نعم اتى الى البيت وطاف ثم خرج الصلاة والسلام الى المدينة. نعم. فهذه عشرة ايام يعني فجر رابع خرج الى المدينة -

00:03:10

فهذه عشرة ايام فحسبت هذه الايام كلها. فهذا دليل من قال اذا جلس اربع يقصر اذا جلس اكثرا من اربعة يتم قال لان هذا اكثرا مدة كان يعلم فيها انه سوف يبقى ها المدة ثم يذهب. قالوا هذا -

00:03:30

اكثر مدة كان يعلم فيها متى يذهب. اما في فتح مكة ما يدرى عليه الصلاة والسلام متى يخرج منها. نعم ولكن لم يقل عليه الصلاة والسلام اذا جلستم اربع فما دون فاقصروا. وان جلستم اكثرا من اربع فاتمروا لم يكن -

00:03:50

فالاستدلال بهذا فيه نظر. اي نعم المغرب ثلاث المغرب لا تقصى. اي والعشاء ركعتين او رباعية فقط هي التي تقصى قال والا فلا وجه له غير هذا واحتج بحديث جابر ان النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة صبيحة رابعة -

00:04:10

من ذي الحجة وهو قد خرج عليه الصلاة والسلام لخمس بقين من ذي القعدة. فقام بها الرابع والخامس السادس والسابع وصلى الصبح في اليوم الثامن ايضا بمكة. في الابطح الابطح الان هو الامارة محل الامارة. ثم -

00:04:30

خرج الى منى وخرج من مكة متوجها الى المدينة بعد ايام التشريق. ومعنى ذلك كله يقول المؤلف رحمة الله في الصحيحين وفي غيرهما. نعم ولعل نقف عند هنا هذا وبالله تعالى التوفيق. والله بما انه يعني هو لم ينوي الاقامة فيقصد. لكن طبعا هذا ليس معنى -

00:04:50

كذلك اشهر او سنوات لا يعني ما قاله بعض اهل الفضل من اهل العلم انه يعني اللي يذهبون الدراسة قال له جلس اربع او ست سنوات يقصد. واللي ذهب الى هذا شيخنا الشيخ محمد ابن عثيمين رحمة الله. ولعله لم يتتابع -

00:05:20

فعل ذلك رحمة الله لأن الذي يذهب هذه المدة راح يتخد سكن وقد تكون زوجته واولاده معه. نعم فهذا لا يعتبر مسافر. والحياة كم طولها؟ نعم. فهذا لا يعتبر في هذه الحالة مسافر. نعم. والسفر -

00:05:40

الاصل في السفر الانتقال هذا معناه في اللغة الانتقال. هذا جالس اربع سنوات ست سنوات نافع. وقد حدثنا الشيخ عبد الله بن حسن القعود رحمة الله قال قلت للشيخ محمد له شخص يعني عين في مكانه وقال انا اذا -

00:06:00

تقاعدت برجع الى بلدي. نعم. يعني مثل ابو ابراهيم قال يعني عين في الرياض وقال انا اذا تقاعدت ارجع بداية بخلاف الابن محمد الصالح في الرياض. كان يقصد قال يقصد. هذا والله كلام الشيخ عبد الله بن حسن انا ما سمعته من -

00:06:20

الشيخ محمد بن صالح العثيمين. وانما سمعته من الشيخ. نعم الشيخ عبد الله بن حسن القعود الله عليهما. هذا الذي يعني جلس يعني ايا م هذا مسافر. هو جالس ايام وهو بيذهب. نعم. هذا جالس ايام وهو بيذهب -

00:06:40

واما اللي جالس نعم سنوات او جالس ستة اشهر او كذا نعم يعني هذا نعم يعني المسافر المسافر نعم اذا كان معاه هو معاه اصحاب يصلي معهم الرسول عليه الصلاة والسلام يعني عندما كان نازل في الابطح ما كان يأتي الى الحرم -

00:07:00

ويصلي في المسجد الحرام يصلي في مكانه. مع الصحابة الذين معه. ائذا كان فيك هو يعني مسافر يعني الاصل تسقط عنه. الاصل تسقط عنه والله اعلم. هو مسافر بس الان هو مقيم. يعني الان -

00:07:20

متخذ نعم بيت وزوجته معه وقد يتزوج بعد وقد يعامل يشتغل في بعض النساء يدرس ويعمل. فهذا خلاص. واذا طاب للمقام بعد بعضهم خلاص. هذا ما يقصره -

00:07:40

لا لا اذا كان عندنا بيت في القصيم وبيت في الرياض فهذا ما يقصد في القصيم. وفي الرياض مقيم وانما بينهما. ايه -

00:08:00